

العدد ٣٣١

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

## بهجمات دامية في ولاية الساحل

# عشرات القتلى والجرحى من الجيش المالي ونحو ٢٥٠ قتيلا في صفوف (حركة خلاص أزواد)



شنّ جنود الخلافة في ولاية الساحل سلسلة هجمات دامية استهدفت إحداها قاعدة عسكرية للجيش المالي بمنطقة (غاو) شمالي مالي، أسفرت عن سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح وإحراق القاعدة إلى جانب ١٢ آلية متنوعة، كما استهدفت الهجمات تمركزات ميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة بمنطقة (ميناكا)، وخلّفت نحو ٢٥٠ قتيلا في صفوفهم والسيطرة على ثلاث بلدات كانت تعد معاقل لهم، وذلك على إثر تورطهم في محاربة المجاهدين والتضييق على عوام المسلمين في المنطقة، وذلك بحسب ما كشفه مصدر خاص لـ(النبأ).

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنّوا هجوما واسعا بعد ظهر يوم الاثنين (١٨/شعبان) على قاعدة عسكرية للجيش المالي المرتد، في بلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو) شمالي مالي.

٤

### افتتاحية
## السكينةُ في الجهاد
٣

### مقالات
## السعيُ المشكور
١١

## ٣ قتلى وجرحى من ميليشيا طالبان بعمليات للمجاهدين في (كنر) و(هلمند)
٥

## ٦ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وتدمير (همر) لهم في كركوك
٨

## مقتل ٤ عناصر من الميليشيات الموالية للجيش المصري
باشتباكات مع جنود الخلافة جنوب (رفح)
٩

## قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والنصارى وإحراق
٣ قرى لهم بهجمات جديدة في الكونغو
١٠

## ٤٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وإعطاب وتدمير ٥ آليات بتفجيرات ومواجهات شرق نيجيريا

في تصاعدٍ متواصلٍ لعملياتهم بغرب إفريقية، أوقع جنود الخلافة نحو ٤٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم على الأقل، كما دمّروا جسرا كان يستخدمه المرتدون في تحركاتهم، بسلسلة تفجيرات ومواجهات في مناطق شرق نيجيريا، تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع للجيش، بخلاف نحو عشر تفجيرات أخرى استهدفت دوريات وآليات المرتدين، وتركّز أكثرها قرب بلدتي (مالم فتوري) و(واجيروكو)، إضافة إلى قصف ثكنتين للجيش بتسع قذائف هاون.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/شعبان) مع دورية للجيش

التفاصيل ص ٦



# حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 14 حتى 20 شعبان 1443هـ)

٧ صليبيين
١٥ مرتدًا رافضيا
٣٥١ كافرا ومرتدًا

٣ ضباط وقادة
٢٨ آلية مدمرة

أكثر من ٣٧٦ قتيلا وجريحا

٥٣ عملية

٢٠ آلية تم اغتنامها
١٧ آلية رباعية الدفع
٨ آليات منوعة
٣ مدرعات

## عدد العمليات في الولايات

| | |
|---|---|
| ١٨ | ولاية العراق |
| ١٧ | ولاية غرب إفريقية |
| ٦ | ولاية وسط إفريقية |
| ٥ | ولاية الساحل |
| ٣ | ولاية خراسان |
| ١ | ولاية باكستان |
| ١ | ولاية سيناء |
| ١ | ولاية الشام |
| ١ | ولاية الصومال |

## عدد القتلى والجرحى في الولايات

| | |
|---|---|
| ٢٩٠ | ولاية الساحل |
| ٤٨ | ولاية غرب إفريقية |
| ٢٠ | ولاية العراق |
| ٧ | ولاية وسط إفريقية |
| ٥ | ولاية سيناء |
| ٣ | ولاية خراسان |
| ١ | ولاية الصومال |
| ١ | ولاية الشام |
| ١ | ولاية باكستان |

## عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

| | |
|---|---|
| ١٢ | كركوك |
| ٣ | صلاح الدين |
| ١ | ديالى |
| ١ | شمال بغداد |
| ١ | الأنبار |

## عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

| | |
|---|---|
| ١ | الخير |





النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ



# السكينةُ في الجهاد

لن ينال المسلمُ السعادة في الدنيا إلا بالدخول في كنف الله تعالى ورحمته، وكذلك لن تكون له في الآخرة إلا بذلك، والمسلم يقضي كل حياته سعيًا في الظفر برحمة الله تعالى فهي منْيته وأقصى رجاه وأعلى مبتغاه، ومعلوم أن الهجرة والجهاد بعد صحة التوحيد مِن أوسع أبواب الرحمة بدليل قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [البقرة:٢١٨]، قال المفسّرون: "هذه الأعمال الثلاثة -الإيمان والهجرة والجهاد-؛ هي عنوان السعادة وقطب رحى العبودية... فمن قام بها على لأوائها ومشقتها كان لغيرها أشدّ قياما بها وتكميلا، فحقيقٌ بهؤلاء أن يكونوا هم الراجون رحمة الله".

وقد حفّ الله تعالى المجاهدين والمهاجرين -في سبيله- برحمته وغشيهم بسَكينته وخصّهم بها بين كثير مِن عباده، فالمجاهد مِن أول خطوة يخطوها مِن عتبة بابه قاصدا أرض الجهاد، والرحمات تحفّه والسكينة تغشاه حتى في أحلك الظروف.

فبرغم كل المخاطر والصعوبات والمحن والابتلاءات التي يتعرض لها المجاهد في رحلته الشاقة، إلا أنه يشعر بسكينة وطمأنينة عجيبة لا تكاد تفارقه في سائر مراحل جهاده، يعرفها كل مَن ذاقها، تصاحبه حتى ينتهي به المطاف إلى السعادة والراحة الأبدية في جنات النعيم -بإذن الله تعالى-.

وقد ذكر القرآن الكريم بعضا مِن محالّ السكينة ومواطنها التي تصاحب المجاهد في طريقه، لتكون المعالم واضحة لكل سائر في هذا الطريق، ومِن ذلك حين تصدُق القلوب مع ربها وتُخرِج كلَّ ما فيها من شوائب فتصفو حتى لا يبقى فيها إلا البذل والتضحية لدين الله تعالى، ويستقر الصدق في سويداء القلوب وأعماقها، فيرى الله ذلك في قلوب عباده فينزل السكينة عليهم، كما جرى لأصحاب النبي ﷺ في الحديبية حين أتاهم خبر مكذوب عن مقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه، فبايع رسول الله ﷺ أصحابه على الموت، فشهد الله تعالى على صدقهم واستعدادهم للقتال حتى الموت؛ فرضي عنهم، وقال فيهم: {لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا} [الفتح:١٨]، وأنزلها مرة أخرى عند إبرام الصلح، ليتم مراده سبحانه ويقضي أمرا كان مفعولا، فقال تعالى: {فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا}، وكان من أسباب نزول السكينة عليهم كما بيّنه المفسرون: "أنهم صبروا لحكم الله، والتزموا الشروط التي فيها تعظيم حرمات الله ولو كانت ما كانت، ولم يبالوا بقول القائلين، ولا لوم اللائمين".

ومِن مواطن نزول السكينة، حينما تنقطع السبل بالعبد ويحيط الكرب به مِن كل جانب، فلا يكون له ملجأ مِن الله إلا إليه عندها تَحِل السكينة عليه؛ ليعلم عبد الله أن إلهه حيٌ قريبٌ على كل شيء شهيد، وقد وقع ذلك ليلة الغار لنبينا ﷺ، حين قال لأبي بكر رضي الله عنه: (ما ظنك باثنين الله ثالثهما)، قال تعالى: {فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا} [التوبة:٤٠]، فنالت أبو بكر سكينةٌ أسكنت كلّ روعٍ في قلبه حتى يوم الردة لمّا ثبت شامخا صلبا، فقيل له: "لقد نزل بك ما لو نزل بالجبال لهاضها وبالبحار لغاظها وما نراك ضعفت. فقال: ما دخل قلبي رعب بعد ليلة الغار؛ فإن النبي ﷺ لمّا رأى حزني قال: لا عليك يا أبا بكر؛ فإن الله قد تكفل لهذا الأمر بالتمام".

ومن مواطن السكينة أيضا، احتدام القتال وشدة الطعان بعد أن تضيق الأرض بالمؤمنين، فتأتي السكينة لتكشف الغمة، كيوم حنين، قال الله جل وعلا فيه: {وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ * ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ} [التوبة:٢٥-٢٦]

وربما تنزل السكينة معها النعاس رحمةً مِن الرحمن لأوليائه؛ ليزول قلقهم وتهدأ نفوسهم ويشتد تركيزهم في ذلك الموطن، وهذا كثيرا ما يحدث مع المجاهدين فينامون في أشدّ ساعات القصف أمنةً ورحمةً من الله لهم، قال تعالى: {إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ} [الأنفال:١١]، وقال تعالى: { ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ} [آل عمران:١٥٤]

وهذه كلها دلائل وبراهين على أنّ الله تعالى لن يضيع عباده المؤمنين، فلو انطبقت السماء على الأرض لجعل الله لعباده فرجا ومخرجا.

ومن عجيب نزول السكينة على المؤمنين في أيامنا، ما يقع حينما يتسابق المجاهدون إلى الموت فتراهم يقترعون لركوب العربات المفخخة، وتراهم يلحّون على الله تعالى بالدعاء أن يرزقهم عملية استشهادية في صفوف العدو، ومِن ذلك أيضا ما يُرى عليه الاستشهاديون والانغماسيون مِن الفرح والاستبشار قبيل تنفيذ عملياتهم وركوبهم مطايا الموت!، وهو الأمر الذي لم يكن تستوعبه عقول الجماديّن طلاب الدنيا وعبيدها، فكانوا يصفون طلاب الشهادة بكل أوصاف الجنون والاستهزاء... ولا عجب! فالفرق بين الفريقين كبير! واقرأوا إنْ شئتم قوله تعالى: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ} [إبراهيم:٢٧].

هذه السكينة هي التي جعلت عمير بن الحمام -رضي الله عنه- يرى الدنيا طويلة طويلة إن بقي فيها ليأكل بضع تمرات في يديه لا يستغرق أكلها دُقيْقات! وهي السكينة التي تجعل أحفاد عمير اليوم يتقدمون لا يُحجمون والموت يطلبهم في كل واد، وكيف يُحجمون أو يتأخرون وجنّةُ الخلد تهيأت وتزينت لطلابها؟!، هناك حيث المستقر لا ضيق ولا كدر، لا تعب ولانصب! فبها يتواعدون ويتواصون ولها يُعدّون ويعملون.

إن السكينة التي يجدها المجاهد في طريقه تهوّن عليه كل صعب وتيسّر عليه كل عسير، فتُحيل الصحاري المقفرة في عين يقينه مرابع خضراء! وتملأ عليه المغارات الموحشة أنُسْا لا يجده سكان القصور!

إن الوحشة والقسوة والكدر والقلق والضيق والهمّ وكثير من أدواء العصر التي يعاني منها أكثر المسلمين المتخلّفين اليوم عن الجهاد، طبُّها ودواؤها في ساحات الجهاد، فهلموا أيها المسلمون إلى نجاتكم وسعادتكم في الدارين، والتحقوا بميادين الجهاد -على منهاج النبوة-، فإن رحمة الله ظلال للمجاهدين وسكينته رياح تسوقهم وترتحل معهم أينما رحلوا، وتحِلّ معهم حيث حلّوا، والله ولي المتقين، والحمد لله رب العالمين.



# بهجمات دامية في ولاية الساحل

## عشرات القتلى والجرحى من الجيش المالي ونحو ٢٥٠ قتيلا في صفوف (حركة خلاص أزواد)



إحراق جنود الخلافة لمعسكر للجيش المالي المرتد بمنطقة (غاو) شمالي مالي

النبأ ولاية الساحل

شنّ جنود الخلافة في ولاية الساحل سلسلة هجمات دامية استهدفت إحداها قاعدة عسكرية للجيش المالي بمنطقة (غاو) شمالي مالي، أسفرت عن سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح وإحراق القاعدة إلى جانب ١٢ آلية متنوعة، كما استهدفت الهجمات تمركزات ميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة بمنطقة (ميناكا)، وخلّفت نحو ٢٥٠ قتيلا في صفوفهم والسيطرة على ثلاث بلدات كانت تعد معاقل لهم، وذلك على إثر تورطهم في محاربة المجاهدين والتضييق على عوام المسلمين في المنطقة، وذلك بحسب ما كشفه مصدر خاص لـ(النبأ).

### مقتل العشرات من الجيش المالي بهجوم على قاعدة عسكرية في (غاو)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة شنّوا هجوما واسعا بعد ظهر يوم الاثنين (١٨/شعبان) على قاعدة عسكرية للجيش المالي المرتد، في بلدة (تيسيت) بمنطقة (غاو) شمالي مالي.

وأوضح المصدر أن الهجوم تم من خمسة محاور واستهدف ابتداء ثكنات صغيرة قبل الوصول إلى القاعدة، حيث أبدى المرتدون مقاومة قليلة في البداية لكنهم سرعان ما بدأوا يهربون نحو أماكن مكشوفة، ما جعلهم أهدافا سهلة في مرمى نيران المجاهدين.

وبيّن المصدر أن مجموعات الاقتحام تقدمت نحو القاعدة بعد استهدافها بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، حتى سيطروا عليها بالكامل وأشعلوا النيران فيها.

وقد أسفر الهجوم عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر الجيش، وإحراق ١٢ آلية واغتنام ثماني آليات أخرى، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.




آلية اغتنمها جنود الخلافة بعد هجومهم على معاقل (حركة خلاص أزواد)

### هجمات دامية تستهدف معاقل (حركة خلاص أزواد) في (ميناكا)

خاص على صعيد آخر، كشف المصدر لـ(النبأ) عن سلسلة هجمات دامية استهدفت تمركزات وقرى لميليشيا (حركة خلاص أزواد) الموالية للحكومة المالية المرتدة في منطقة (ميناكا)، بعد تورّطها مجددا في محاربة المجاهدين، بعد أن كانت كفّت عن ذلك لفترة من الوقت على إثر الخسائر الكبيرة التي منيت بها خلال السنوات الماضية.

وبيّن المصدر أن الميليشيا المرتدة أقدمت على حصار بعض القرى قرب الحدود مع النيجر ومنع عوام المسلمين من التحرك والتضييق عليهم ومنع خروج المؤن وغيرها من الممارسات، كما أطلقوا النار على مجموعة من المجاهدين حاولت استطلاع الأمر، فقرر المجاهدون مهاجمة تمركزات وقرى هذه الميليشيا وإيقافها عند حدها وقد جاءت الهجمات على النحو الآتي:

### ١١١ قتيلا في صفوف الميليشيا والسيطرة على بلدة (تمالات)

في يوم الأربعاء (٦/شعبان)، هاجم جنود الخلافة تمركزات الميليشيا في بلدة (تمالات) بمنطقة (ميناكا) شمال شرقي مالي، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة المتنوعة، أسفرت عن مقتل نحو ٧٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق

آلية واغتنام أربع آليات إضافة إلى أسلحة وذخائر، وسيطر المجاهدون على البلدة بالكامل، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الخميس، حشدت الميليشيا عناصرها شمال البلدة، في محاولة يائسة لإخراج المجاهدين منها، فما كان من المجاهدين إلا أن انطلقوا نحوهم لتندلع اشتباكات ضارية، فرّ على إثرها المرتدون من البلدة، فطاردهم المجاهدون مسافة ٣٠ (كيلو مترا) باتجاه بلدة (أغازراجان)، وأسفرت الاشتباكات والمطاردة عن سقوط نحو ٤٠ قتيلا في صفوف الميليشيا بينهم أحد قادتهم المرتد (باغي)، واغتنم المجاهدون أربع آليات وأسلحة وذخائر، ولله الحمد.

### ٤٠ قتيلا في صفوف الميليشيا والسيطرة على بلدة (إنسينان)

وفي عصر يوم الخميس ذاته، انطلق جنود الخلافة نحو آخر معاقل ميليشيا (خلاص أزواد) في بلدة (إنسينان) على الشريط الحدودي مع النيجر، حيث وقعت اشتباكات



مقتل قيادي في (حركة خلاص أزواد) بهجمات المجاهدين في (ميناكا)

أخرى عنيفة مع عناصر الميليشيا، أسفرت عن مقتل أكثر من ٤٠ عنصرا وإصابة آخرين وإحراق ثلاث آليات واغتنام أربع آليات أخرى، وبعد هذه المعركة مباشرة سارع عناصر الميليشيا وأتباعها إلى الانسحاب من بلدة (أدرنمبوكان).

### ١٠٠ قتيل في صفوف الميليشيا والسيطرة على بلدة (أدرنمبوكان)

وفي اليوم التالي، الجمعة، انطلق المجاهدون إلى بلدة (أدرنمبوكان) التي كانت تعد معقلا آخر للميليشيا وبعض الميليشيات الأخرى القادمة من النيجر، حيث أطبق المجاهدون حصارهم على البلدة حتى تمكنوا من السيطرة عليها في يوم الاثنين (١١/شعبان)، وبعد السيطرة على البلدة بيومين وتحديدا في يوم الأربعاء (١٣/شعبان) أطلق المجاهدون حملات تمشيط للبلدة ومحيطها بحثا عن عناصر الميليشيا المرتدة وأتباعها، وقد أسفرت هذه الحملات عن مقتل نحو ١٠٠ آخرين من عناصر وأتباع الميليشيا، ولله الحمد والمنة.

# ٣ قتلى وجرحى من طالبان بعمليات للمجاهدين في منطقتي (كنر) و(هلمند)

النبأ ولاية خراسان

سقط ثلاثة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان هذا الأسبوع ولحقت أضرار مادية بمقر وآلية لهم، بثلاث عمليات منفصلة لجنود الخلافة في (كنر) و(هلمند).

### هجوم على مقر لطالبان في (كنر)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) مقرا لميليشيا طالبان المرتدة، بمدينة (أسعد أباد) في منطقة (كنر)، بالأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتضرر المقر، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

### تضرر آلية لطالبان في (كنر)

خاص وفي سياق متصل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، الأربعاء، على آلية لميليشيا طالبان، في قرية (ديبت) بمنطقة (وته بور) في (كنر)، ما أدى لتضررها، ولله الحمد.

### اغتيال عنصر من طالبان في (هلمند)

أمنيا، استهدف المجاهدون في يوم الخميس (١٤/شعبان) عنصرا من ميليشيا طالبان، بمدينة (لشكر كاه) عاصمة (هلمند)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، واغتنم المجاهدون مسدّسه ودراجته النارية، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن العنصر القتيل كانت له يد طولى في المداهمات الليلية التي تشنّها الميليشيا على بيوت المجاهدين وعوام المسلمين في المنطقة.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي سبعة قتلى وجرحى في صفوف ميليشيا طالبان بينهم جاسوس، كما قتلوا وأصابوا أربعة من عناصر القوات الباكستانية، بتفجيرات واغتيالات في عدد من مناطق خراسان.



مسدس لعنصر من طالبان اغتنمه جنود الخلافة بعد استهدافه في (هلمند)

# ٤٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وإعطاب وتدمير ٥ آليات بتفجيرات ومواجهات شرق نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

في تصاعدٍ متواصلٍ لعملياتهم بغرب إفريقية، أوقع جنود الخلافة نحو ٤٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم على الأقل، كما دمّروا جسرا كان يستخدمه المرتدون في تحركاتهم، بسلسلة تفجيرات ومواجهات في مناطق شرق نيجيريا، تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع للجيش، بخلاف نحو عشر تفجيرات أخرى استهدفت دوريات وآليات المرتدين، وتركّز أكثرها قرب بلدتي (مالم فتوري) و(واجيروكو)، إضافة إلى قصف ثكنتين للجيش بتسع قذائف هاون.



الأخ (أبو ميمونة الأنصاري) -تقبله الله تعالى- منفّذ العملية الاستشهادية على تجمع للجيش النيجيري في بلدة (آرا)

## ٦ قتلى وجرحى باشتباك في (مالم فتوري)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/شعبان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن مقتل وإصابة ستة عناصر وفرارهم من المكان، ولله الحمد.

## تدمير آلية وإعطاب جرافة في (مالم فتوري)

وفجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (١٣/شعبان) على دورية للجيش النيجيري، قرب البلدة، واستهدفوا عناصرها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدة عناصر، كما فجروا عبوة ثانية في يوم الجمعة (١٥/شعبان) على دورية للجيش في نفس البلدة، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كذلك فجّروا عبوة ثالثة في يوم الثلاثاء (١٩/شعبان) على دورية أخرى للجيش النيجيري، كانت تقوم بعمليات تجريف في البلدة، ما أدى لإعطاب جرافة ومقتل وإصابة عدد من العناصر كانوا حولها، ولله الحمد.

## ٦ قتلى وجرحى وإعطاب آلية بتفجير قرب (واجيروكو)

واستهدفت عدة تفجيرات أخرى هذا الأسبوع دوريات الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو) في (برنو)، وخلّفت عددا من القتلى والجرحى في صفوفهم، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) على دورية للجيش النيجيري، على طريق الرابط بين البلدتين، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة ستة عناصر فيها، ولله الحمد والمنّة.

## تدمير جسر لتحركات العدو قرب بلدة (واجيروكو)

كما قام جنود الخلافة في يوم الخميس (١٤/شعبان) بتفخيخ وتفجير الجسر الرابط بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

خاص وأوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن تدمير الجسر جاء بعد اعتماد المرتدين عليه بشكل كبير في تحركاتهم وتنقلاتهم خلال حملتهم الأخيرة.




آلية للجيش النيجيري اغتنمها جنود الخلافة بعد استهدافها في منطقة (برنو)

## ٣ قتلى وإعطاب مدرعة عند جسر بلدة (واجيروكو)

وفي يوم الجمعة، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على دورية ثانية للجيش على الطريق ذاته الرابط بين البلدتين، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وفجّروا عبوة ناسفة في اليوم التالي، السبت، على دورية ثالثة للجيش النيجيري، عند جسر البلدة ذاتها، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

## تدمير مدرعة قرب (دامبوا)

وفي يوم الخميس (١٤/شعبان) فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على

عربة مدرعة للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(واجيروكو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدميرها بشكل جزئي وإصابة من فيها، ولله الحمد.

### ٤ قتلى وجرحى بهجوم في (باما)

كما هاجم جنود الخلافة في نفس اليوم موقعا للجيش النيجيري، قرب بلدة (باما) بمنطقة (برنو)، واستهدفوا الموقع بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين وفرارهم من المكان، ولله الحمد.

### مقتل عنصرين بهجوم في (بوندروم)

وهاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٥/شعبان) تمركزات الجيش النيجيري، في بلدة (بوندروم) بمنطقة (برنو)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة آخرين بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.


قصف ثكنة للجيش النيجيري في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو) بقذائف الهاون

### قصف ثكنتين للجيش بتسع قذائف هاون

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأحد (١٧/شعبان) ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (جكانا) بمنطقة (برنو)، بأربع قذائف هاون، كما قصفت المفارز في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة أخرى للجيش في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، بخمس قذائف أخرى، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وفي منطقة (يوبي)، تمكنت مفرزة أمنية للمجاهدين في يوم الاثنين، من أسر وقتل عنصر للميليشيات الموالية للجيش النيجيري، قرب بلدة (بوني يادي)، ولله الحمد.

### أكثر من ١٠ قتلى وجرحى باشتباكات وعملية استشهادية

وفي سياق متصل اندلعت اشتباكات عنيفة في يوم الثلاثاء (١٩/شعبان)، بمختلف أنواع الأسلحة، بين جنود الخلافة وقوات كبيرة من الجيش النيجيري المرتد حاولت التقدم نحو مواقع للمجاهدين في بلدة (آرا) بمنطقة (برنو).

وتخلل الاشتباكات هجوم استشهادي بسيارة مفخخة نفّذه الأخ (أبو ميمونة الأنصاري) -تقبله الله- مستهدِفا به تجمعا للجيش النيجيري في البلدة، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرة عناصر على الأقل وتدمير وإعطاب عدة آليات لهم وفرارهم، ونشر المكتب الإعلامي صورة للأخ منفّذ العملية، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وكانت عمليات جنود الخلافة بغرب إفريقية قد أسفرت الأسبوع الماضي عن مقتل وإصابة تسعة عناصر على الأقل من الجيش النيجيري وفرار بقيتهم، وتدمير ثلاث آليات وإحراق ثكنة لهم، إضافة إلى إحراق موقع للميليشيات الموالية للجيش، في حين قصف المجاهدون موقعا للجيش الكاميروني بعدد من قذائف الهاون.

---

النبأ **ولاية العراق - صلاح الدين**

## إصابة قيادي وتدمير آلية للميليشيات الرافضية في (صلاح الدين)

دمّر جنود الخلافة هذا الأسبوع آلية لميليشيا الحشد الرافضي وأصابوا قياديا في ميليشيا (سرايا السلام) الرافضية، بهجومين منفصلين في (صلاح الدين).

### إصابة قيادي في ميليشيا (سرايا السلام)

**خاص** وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (٧/شعبان) ثكنة لميليشيا (سرايا السلام) الرافضية شرقي (سامراء)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة آمر فوج في الميليشيا، كما قصف المجاهدون الثكنة ذاتها بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

### تدمير آلية للحشد الرافضي

وفي سياق متصل، أفاد المصدر ذاته لـ(النبأ) أن عبوة ناسفة زرعها المجاهدون انفجرت في يوم الأحد (١٠/شعبان)، على آلية رباعية الدفع للحشد الرافضي المرتد، أثناء حملة تمشيط لهم غرب مدينة (بيجي)، ما أدى لتدميرها بشكل جزئي وإصابة من فيها، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي وأصابوا آخرين بجروح وأعطبوا آلية لهم، بكمين مسلح في (صلاح الدين).

---

## مقتل عنصرين من الجيش الرافضي برصاص المجاهدين شمال بغداد

النبأ **ولاية العراق - شمال بغداد**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١١/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، بمنطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

## اغتيال جاسوس للاستخبارات الباكستانية في (راولبندي)

النبأ **ولاية باكستان**

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/شعبان) جاسوسا للاستخبارات الباكستانية المرتدة، في منطقة (افشان كالونى) بمدينة (راولبندي) شرقي باكستان، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

# ٦ قتلى وجرحى من القوات الرافضية وتدمير (همر) لهم في كركوك


استهداف دورية للجيش الرافضي قرب قرية (البو محمد) بقذيفة صاروخية

النبأ ولاية العراق - كركوك

أوقع جنود الخلافة ستة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية ودمّروا عربة (همر) لهم إضافة إلى تدمير سبع (كاميرات) حرارية، بسلسلة استهدافات مسلحة استهدفت تسع ثكنات للقوات الرافضية في مناطق جنوب وغرب كركوك.

## تدمير (همر) للشرطة الاتحادية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) على عربة (همر) للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الكرحة) بمنطقة (الرشاد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

## قتيل ومصابان من الشرطة الاتحادية

وفي اليوم التالي، الأربعاء، استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (البحر) بمنطقة (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

كما استهدفوا في يوم الخميس (١٤/شعبان) ثكنة ثانية للشرطة الاتحادية، في قرية (ينكجة) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

بدورها قصفت مفارز الإسناد في يوم الأحد (١٧/شعبان) مقرا للشرطة الاتحادية، في قرية (قهارة) بمنطقة (داقوق)، بأربع قذائف هاون وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

## قتيل ومصاب من الجيش الرافضي

وفي سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو محمد) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

وعند وصول دورية مؤازرة إلى المكان، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الرشاشة وقذيفة صاروخية، ما أدى لفرارهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي بعد ساعات من الهجوم صورا توثّق لحظة استهداف الدورية بقذيفة صاروخية، ولله الحمد.

## إصابة عنصر من الشرطة الاتحادية

وفي عملية ثانية في اليوم ذاته، استهدف المجاهدون ثكنة للشرطة الاتحادية، في قرية (تلة الصندوق) بمنطقة (الرشاد)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الثلاثاء (١٩/شعبان) قصفت مفارز الإسناد مقرا للجيش الرافضي، في قرية (طامور) غربي (طوز خورماتو)، بثلاث قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد المنّة.

**خاص** في حين أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة كانوا قد استهدفوا في يوم (٢٧/رجب) دورية من الشرطة الاتحادية، قرب قرية (الخاشة) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف، ما أدى لتضرر آليتين وفرارهم من المكان، ولله الحمد.

## تدمير ٤ (كاميرات) حرارية للجيش الرافضي والشرطة

على الصعيد الاقتصادي والأمني، استمرت عمليات تدمير (الكاميرات) الحرارية للقوات الرافضية في مختلف مناطق كركوك، حيث قال **خاص** مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة دمّروا (كاميرا) حرارية في يوم السبت (٩/شعبان) للجيش الرافضي، قرب قرية (بسطملي)، ودمّروا (كاميرا) ثانية للشرطة الاتحادية، في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان)، قرب قرية (تل عيدة) جنوبي (داقوق)، كما دمّروا (كاميرا) ثالثة في يوم الجمعة (١٥/شعبان) فوق ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (مجمع العبور) جنوبي (داقوق)، إضافة إلى تدميرهم (كاميرا) رابعة في يوم الاثنين (١٨/شعبان) فوق ثكنة للشرطة الاتحادية، قرب قرية (ذربان) بمنطقة (الرياض)، ووقعت جميع الاستهدافات بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد والمنّة.


تدمير همر للشرطة الاتحادية قرب قرية (الكرحة) بتفجير عبوة ناسفة

## استهداف (الكاميرات) الحرارية خسائر اقتصادية وإخفاقات أمنية

يُشار إلى أن هذه الاستهدافات المتواصلة لـ(الكاميرات) الحرارية باتت تكلّف الحكومة الرافضية مبالغ طائلة في ظل الانتشار الكثيف لها في مختلف مناطق العراق، حيث يتم تثبيتها فوق الثكنات والنقاط والأبراج العسكرية ومداخل المدن والقرى، بهدف رصد تحركات المجاهدين أو الحّد مِن هجماتهم،



مقتل عنصر من الشرطة الاتحادية بهجوم على ثكنة لهم في قرية (ينكجة)

في حين استطاع المجاهدون بفضل الله تعالى تحويل هذه (الكاميرات) إلى أرقام جديدة في قوائم الخسائر الاقتصادية للحكومة الرافضية التي تعاني فشلا أمنيًا لا يتوقف.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمّروا خلال الأسبوع الماضي أربع (كاميرات) حرارية للقوات الرافضية باستهدافات منفصلة جنوب كركوك.

## مقتل ٤ عناصر من الميليشيات الموالية للجيش المصري

## باشتباكات مع جنود الخلافة جنــوب (رفــح)

النبأ ولاية سيناء

قُتل أربعة عناصر هذا الأسبوع من الميليشيات الموالية للجيش المصري وأصيب آخرون بجروح، بمواجهات مع جنود الخلافة في سيناء.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنّ جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الاثنين (١٨/شعبان) مع تجمّع لعناصر الميليشيات الموالية للجيش المصري المرتد، في مناطق جنوب (رفح)، بالأسلحة الرشاشة، وفجّروا عليهم عبوة ناسفة، ما أسفر عن مقتل أربعة عناصر وإصابة آخرين بجروح، ولله الحمد.

واعترفت صفحات تابعة للميليشيا بمقتل العناصر الأربعة ونشرت صورهم وأسماءهم.

وبات الجيش المصري يعتمد بشكل كبير على هذه الميليشيات في حربه ضد المجاهدين؛ كونها أرخص تكلفة من عناصره، واستمرار سقوط الخسائر في صفوفها لا يُحرجه أمام الساحة الدولية لأنها ميليشيات غير نظامية ولا يأتي الجيش على ذِكرها حتى في منصاته الإعلامية.

## إصابة عنصر وتضرر عربتي (همر) للجيش الرافضي في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (أم الكرامي) بأطرف منطقة (العُظيم) شمالي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر عربتي (همر) وتدمير (كاميرتين) حراريتين، إضافة إلى تدمير (ناظور) حراري على متن دبابة في المكان، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أصابوا عنصرا من الجيش الرافضي ودمّروا محوّل كهرباء لهم، باستهداف ثكنة لهم في قرية (جواد) بمنطقة (بهرز)، بالأسلحة الرشاشة.

## تدمير آلية للجيش الرافضي بتفجير قرب (راوة) في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/شعبان) على آلية رباعية الدفع للجيش الرافضي المرتد، شمال شرق (راوة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

## اغتيال جاسوس للقوات الأمريكية بالرصاص في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/شعبان) جاسوسا تابعا للتحالف الصليبي أثناء قيادته دراجته النارية على طريق قرية (جزرة البو شمس) بريف الخير الغربي، بسلاح رشاش، ما أدى لمقتله على الفور، ولله الحمد.

### الأسبوع الماضي

يذكر أن جنود الخلافة في الخير قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثمانية عناصر من ميليشيا الـPKK المرتدين، بثلاث هجمات مسلحة شنّوها في منطقتي (البصيرة) و(ذيبان) بريف الخير.

## استهداف آلية مسؤول في الحكومة الصومالية بتفجير في (مقديشو)

النبأ ولاية الصومال

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٦/شعبان) على آلية مسؤول في الحكومة الصومالية المرتدة، بمنطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لتدميرها بشكل جزئي وإصابته بجروح، ولله الحمد.

# قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والنصارى وإحراق ٣ قرى لهم بهجمات جديدة في الكونغو


قتلى الجيش الموزمبيقي في جزيرة (ماتيمو) بعد هجوم جنود الخلافة عليها

النبأ ولاية وسط إفريقية

سقط عدة قتلى وجرحى في صفوف الجيش الكونغولي والنصارى والميليشيات المتحالفة معهم، بينهم أربعة قتلى من النصارى، وأُحرقت ثلاث قرى لهم، بهجمات جديدة لجنود الدولة الإسلامية في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

## ٤ قتلى من النصارى في (بيني)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ شعبان)، للنصارى الكافرين، على الطريق الرابط بين بلدتي (إيرنجيتي) و(أويشا) في (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة نصارى وإحراق دراجتين ناريتين لهم، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## فرار الجيش الكونغولي أمام المجاهدين

وفي اليوم ذاته، نصب المجاهدون كمينا ثانيا لدورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (تيسيبي) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، واستهدفوا عناصرها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون بندقية عنصر منهم، ولله الحمد.

## إحراق منازل قريتين للميليشيات

ومن (بيني) إلى (إيتوري) حيث هاجم المجاهدون في نفس اليوم أيضا، تمركزات للميليشيات المتحالفة مع الجيش الكونغولي، في قريتي (ميسينغي) و(كوتا ناريسبي)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذوا بالفرار منها، فأحرق المجاهدون منازل القريتين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



اشتباك جنود الخلافة مع دورية للجيش الكونغولي في قرية (كاسيكي)

## إحراق دراجة نارية للنصارى

وجدّد المجاهدون في يوم الأحد (١٧/ شعبان) استهدافهم لتحركات النصارى الكافرين على الطرق الرئيسة، حيث استهدفوا عددا منهم أثناء سيرهم على الطريق المؤدي إلى بلدة (كوماندا) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم وإحراق دراجة نارية لهم، ولله الحمد والمنّة.

## مقتل عنصر من الميليشيات وإحراق منازل قرية لهم

كما هاجم جنود الخلافة في اليوم التالي، الاثنين، ثكنة للميليشيات المتحالفة مع الجيش الكونغولي، في قرية (أباكولو) بمنطقة (إيتوري)، فلاذوا بالفرار منها، وأسر المجاهدون عنصرا منهم ونحروه، وأحرقوا منازل القرية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

## قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

وفي نفس اليوم، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للجيش الكونغولي، في قرية (كاسيكي) بمنطقة (إيتوري)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم من المنطقة، واغتنم المجاهدون قاذفا صاروخيا وذخائر، ولله الحمد.

## توثيق هجوم بحري للمجاهدين على جزيرة سياحية في موزمبيق

إعلاميًا، نشر المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورا أظهرت جانبا من نتائج هجوم جنود الخلافة على الجيش الموزمبيقي الصليبي، في جزيرة (ماتيمو) السياحية بمنطقة (كابو ديلغادو)، وتضمن التقرير صورا لانطلاق المجاهدين على متن زوارق بحرية لمهاجمة الجزيرة، إضافة إلى صور القتلى من الجيش الموزمبيقي.

## الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بوسط إفريقية قد صاعدوا هجماتهم خلال الأسبوع الماضي ضد النصارى وميليشياتهم في مناطق الكونغو وموزمبيق، حيث قتلوا أكثر من ٥٠ نصرانيا وأحرقوا نحو ٢٠ منزلا لهم، بهجمات متزامنة على قراهم بمنطقة (إيتوري)، كما أسفرت الهجمات عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين من الجيش الموزمبيقي وميليشياته بهجوم على جزيرة سياحية بمنطقة (كابو ديلغادو) شرقي موزمبيق.



أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة إثر اشتباكهم مع الجيش الكونغولي

# السعيُ المشكور

**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد.**

تَنْعَم أذُنُ المؤمن بلذة كلما سَمِعت بالجنة ونعيمها، فتتأثر جميع الأعضاء خاشعة مطمئنة مشتاقة لتلك الجنة العالية وما فيها من الحور والحبور والأنهار والقصور، وتتوق نفس المؤمن للشهادة في سبيل الله تعالى لما فيها من الكرامة التي تجعل صاحبها يسأل ربه أن يعود إلى الدنيا فيقتل عشر مرات في سبيل الله. تلك الجنة أيها الأحباب، إن اشتقنا إليها؛ فإن لها سبيلا في الدنيا لا بدّ مِن سلوكه، ومَن سلكه وسار وصبر عليه وصل إن شاء الله.

وقد ساق الله عباده بالترهيب تارة وبالترغيب تارة، بما عنده من فضل يُغدقه عليهم في الدنيا والآخرة، وإن عاجل بشرى المؤمن في الدنيا أن يَرِد بساتين الذكر والأعمال الصالحات، فيذوق على إثرها حلاوة الإيمان، وتطيب نفسه ويعيش جنة الدنيا قبل أن يرزق جنة الآخرة، قال ابن تيمية رحمه الله: "إن في الدنيا جنةً، من لم يَدخلها، لن يدخل جنة الآخرة" [مدارج السالكين]، وهدى الله تعالى عباده لكل ما يصلح لهم أمور دينهم ودنياهم، فتفرّق الناس بين مستكثر طائع له سبحانه، وآخرون تركوا سبيل الهدى وطال بهم الأمل، فسلكوا سبيل الغي والخسران، قال تعالى: {إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا} [الإنسان:٣]، وقوله: {إنا هديناه السبيل} أي: بيناه له ووضحناه وبصرناه به، كقوله: {وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى} [فصلت:١٧]، وكقوله: {وهديناه النجدين} [البلد:١٠]، أي: بينا له طريق الخير وطريق الشر. [تفسير الطبري]

## خالف نفسك واحذر الشيطان!

ومن أراد سبيل الجنة فعليه الحذر من أن يغويه الشيطان ويغريه، فإن الشيطان قد أخرج آدم وحواء من الجنة ويريد أن يُضل بَنِيهما، قال تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ} [الأعراف:٢٧]، وقال تعالى: {قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ} [الحجر:٣٩-٤٠]، فكان الإخلاص سببا للوقاية من الشيطان، فلا بد أن يأخذ به كل من أراد الآخرة وسعى لها سعيها ليكون سعيه مشكورا، فإن الشيطان بعِيدٌ من أهل الإخلاص.

والجنة إنما تُنال بالاجتهاد والتعب، ولا تُحصّل الجنة بكسل الكُسالى ولا بالتعلق بالدنيا والانشغال بها دون بذل وطاعة وحَمْل الجوارح على ما يحبه الله سبحانه، قال تعالى: {إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ * كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ * وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ * وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ} [الذاريات:١٦-١٩] ولا تُنال أيضا بالعلو والتكبّر في الدنيا والفساد فيها قال تعالى: {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} [القصص:٨٣]

## لا يُقبل العمل إلا إذا كان خالصًا صوابًا

وأما الأعمال التي تُدخل صاحبها الجنة ويقبلها الله تعالى فهي الأعمال التي استوفت شرطين اثنين هما: الإخلاص لله تعالى، ومتابعة النبي أي موافقه هديه، لقوله تعالى: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ} [البينة:٥]، وقوله تعالى: {بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} [البقرة:١١٢]

قال ابن كثير رحمه الله: "أي: من أخلص العمل لله وحده لا شريك له، كما قال تعالى: {فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن...} [آل عمران:٢٠]، وقال أبو العالية والربيع: {بلى من أسلم وجهه لله} يقول: من أخلص لله. وقال سعيد بن جبير: {بلى من أسلم} أخلص، {وجهه} قال: دينه، {وهو محسن} أي: متبع فيه الرسول صلى الله عليه وسلم فإن للعمل المتقبل شرطين، أحدهما: أن يكون خالصا لله وحده، والآخر: أن يكون صوابا موافقا للشريعة، فمتى كان خالصا ولم يكن صوابا لم يُتقبل، ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد) [رواه مسلم]... وأما إن كان العمل موافقا للشريعة في الصورة الظاهرة، ولكن لم يُخلص عامله القصد لله فهو أيضا مردود على فاعله وهذا حال المنافقين والمرائين، كما قال تعالى: {إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا} [النساء:١٤٢]" انتهى كلامه.

ولقد جاء في التفسير ذكر الشرط الثاني الذي يعد شرطا ملازما للإخلاص لأن من ضل عن هدى النبي صلى الله عليه وسلم لن تقبل أعماله، ومن أحب الله تعالى وأراد رضوانه، وخاف عقابه لا بد له من متابعة النبي ﷺ في كل شيء، لقوله تعالى: {قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ} [آل عمران:٣١]، قال ابن جريج: "كان قوم يزعمون أنهم يحبون الله، يقولون: إنا نحب ربّنا! فأمرهم الله أن يتبعوا محمدًا صلى الله عليه وسلم، وجعل اتباع محمد علمًا لحبه". [تفسير الطبري]، فبالإخلاص والمتابعة يصحح المرء توجيه عمله فيكون كل ما يعمله صوابا مشكورا مقبولا.

## اجتهادٌ بعد صحة العمل

وبعد أن يحقق العبد هذين الشرطين، يبدأ بالتشمير عن ساعد الجد الذي سيوصله لجنات النعيم المقيم وجنات الفردوس وجنة المأوى ويستظل تحت شجرة طوبى ويلبس الحلل من السندس والإستبرق، وينزع من صدره كل ما يعكر صفو قلبه مِن غل وغيره، قال ربنا جل في علاه: {وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ} [الأعراف:٤٣]

عن السدي قال: "إن أهل الجنة إذا سيقوا إلى الجنة فبلغوا، وجدوا عند بابها شجرة في أصل ساقها عينان، فشربوا من إحداهما، فينزع ما في صدورهم من غِلّ، فهو "الشراب الطهور"، واغتسلوا من الأخرى، فجرت عليهم "نَضْرة النعيم"، فلم يشعَثُوا ولم يتّسخوا بعدها أبدًا". [تفسير الطبري]

فيا من تريد ما عند الله تعالى، عُد إليه وأطعْ أمره وتمسك بالأعمال الصالحة وخاصة في مواسم الطاعة فإن العمل فيها عظيم، وما تُحصّله فيها من خير فإنه يعود إليك، فاعمل وتذكّر هذا النداء: {إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا} [الإنسان:٢٢]

ولا شك أن الجهاد في سبيل الله من أعظم الأعمال وسبيله أقصر السبل إلى الجنة، فبابه أعلى أبواب الجنة وقد بشّر الله أهله بالرحمة والرضوان والنعيم، قال تعالى: {يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ * خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ} [التوبة:٢١-٢٢]، ويكفي من ذلك أن الشهداء فرحون وهم عند ربهم يرزقون أحياء غير أموات قال تعالى: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ * فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ} [آل عمران:١٦٩-١٧١]

اللهم إنا نسألك عيش السعداء وموت الشهداء ومرافقة الأنبياء، واجعل سعينا مشكورا وذنبنا مغفورا، وصلِّ اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.


عمليات جنود الخلافة
في ولاية الساحل
خلال أسبوعين
من 6 شعبان
إلى 18 شعبان
1443 هـ
290
قتيلا
250
حركة (خلاص أزواد)
40
الجيش المالي
إحراق
16
آلية
اغتنام
20
آلية
5
هجمات واسعة
1
قاعدة عسكرية للجيش المالي
4
تمركزات لحركة (خلاص أزواد)
النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ